نموذج الترخيص

انا الطالب :- عبدالرحمن زكي سليمان الشراه

أمنح الجامعة الأردنية و /أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/ أو استغلال و/أو ترجمة و/ أو تصوير و/أو إعادة أنتاج باي طريقة كانت سواء ورقية و/ أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير /الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها :

حمل الراوي وأثره في فقه الحديث وعلله - دراسة تطبيقية على سنن الدارقطني

وذلك لغايات البحث العلمي و /أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و /أو لاي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة ، و أمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب :- عبدالرحمن زكي سليمان الشراه

التوقيع :

التاريخ : ٢٦ / ١ / ٢٠٢٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شك الراوي وأثره في فقه الحديث وعلله – دراسة تطبيقية على سنن النسائي

إعداد
عبد الرحمن زكي سليمان الشراد

المشرف
الأستاذ الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد

قدمت هذ الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
الحديث الشريف وعلومه

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

كانون الثاني، ٢٠٢٥

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .....
التاريخ .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة، الموسومة بـ (شك الراوي وأثره في فقه الحديث وعلله – دراسة تطبيقية على سنن النسائي)، وأجيزت بتاريخ : 13/ 1 /2025م.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد، مشرفاً ورئيساً أستاذ الحديث الشريف وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور زياد سليم عيد العبادي، عضواً أستاذ الحديث الشريف وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور علاء الدين محمد أحمد عدوي، عضواً أستاذ الحديث الشريف وعلومه	.....
الأستاذ الدكتور محمد زهير عبد الله المحمد، عضواً خارجياً أستاذ الحديث الشريف وعلومه جامعة اليرموك	.....

تعتمد ... راسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع .....
التاريخ .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهــداء

إلى والديّ الكريمين

إلى زوجتي

إلى مشايخي وأساتذتي

إلى إخواني من طلبة العلم

إلى عموم المسلمين

أهدي هذا العمل

الباحث

عبد الرحمن زكي سليمان الشراد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات والأرض وملء ما شاء بينهما، أحمده سبحانه وتعالى لا أحصي ثناء عليه، سبحانه له الأسماء الحسنى والصفات العلى، له الحمد إذا رضي وله الحمد بعد الرضى، أحمده على توفيقه وتيسيره لي في أموري كلها.

وبعد شكري لله سبحانه وتعالى، أهدي شكري لوالدي الكريمين اللذين كان لهما الفضل الكبير علي بعد الله سبحانه في ما أنا عليه، حيث لم يدخرا جهدا في تربيتي والاهتمام بي، وإن القلم ليعجز عن وصف فضائلهما علي، فأسال المولى المقتدر أن يوزعني شكرهما وبرهما.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الأفاضل ومشايخي الكرام، الذين كان لي الشرف في الدراسة في مرحلة الدراسات العليا.

وأخص بالشكر بالأستاذ الدكتور: محمود أحمد يعقوب رشيد المشرف علي في هذه الأطروحة، والذي لم يدخر جهدا في ارشادي وتوجيهي أثناء كتابتي للأطروحة.

والشكر موصول إلى الجامعة الأردنية، ممثلة بكلية الدراسات العليا، ومدير برنامج الحديث الشريف وعلومه، وأعضاء لجنة البرنامج، على منحي هذه الفرصة للحصول على درجة (الدكتوراه).

لكل من كان له فضل علي أقول أثابكم الله الفردوس الأعلى.

والحمد لله أولاً وآخراً

الباحث

عبد الرحمن زكي سليمان الشراد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهــداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
الملخص باللغة العربية	ح
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهداف الدراسة	3
أهمية الدراسة	3
الدراسات السابقة	3
منهج الدراسة	6
حدود الدراسة	6
خطة الدراسة	6
الفصل التمهيدي **مفهوم الشك وألفاظه وأسبابه وطرق تحديده**	9
المبحث الأول: تعريف الشك في اللغة والاصطلاح	9
المطلب الأول: تعريف الشك لغةً	9
المطلب الثاني: تعريف الشك عند المحدثين اصطلاحا	10
المبحث الثاني: الألفاظ التي تفيد الشك	11
أولا: ما روي في كتب الحديث عند غير الإمام النسائي	11
ثانيا: ما روي عند النسائي من ألفاظ الشك	14
المبحث الثالث: أسباب الشك في الحديث وطرق تحديد صاحب الشك	17
المطلب الأول: أسباب الشك في الحديث	17
المطلب الثاني: طرق تحديد صاحب الشك	18
الفصل الأول **طريقة النسائي في التعامل مع الشك**	22
المبحث الأول: طريقة النسائي في إيراد الشك	22

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: نص النسائي على من وقع منه الشك	22
المطلب الثاني: نقل كلام العلماء فيمن وقع منه الشك	23
المبحث الثاني: طريقة النسائي في الترجيح لأحاديث الشك	24
المطلب الأول: يرجح اللفظة الراجحة من خلال ترجمة الباب	24
المطلب الثاني: بوب النسائي بابا للرواية التي وقع فيها الشك، وأعقبها بباب آخر بين فيها الراجح	24
المطلب الثالث: يقدم الحديث الراجح الذي لا شك فيه على المرجوح الذي فيه شك في الباب نفسه	25
المطلب الرابع: يروي الحديث الذي وقع فيه الشك ولا تعلق له في ترجمة الباب، ثم يترجم بابا آخر للحديث نفسه الذي وقع فيه الشك	26
المطلب الخامس: يذكر في الباب الواحد الحديث الذي وقع فيه الشك ثم يذكر الأحاديث التي لا شك فيها	26
المطلب السادس: يذكر الحديث الذي فيه شك في باب ويعقبه بالحديث الآخر من غير شك في باب آخر	27
الفصل الثاني **الأحاديث التي وقع فيها الشك في أبواب العبادات**	29
المبحث الأول: الأحاديث التي وقع الشك فيها في كتاب الطهارة	29
المطلب الأول: باب هل يستاك الإمام بحضرة رعيته؟	29
المطلب الثاني: باب عدد غسل الوجه	34
المطلب الثالث: باب ترك الوضوء من ذلك أي – مس الذكر–	40
المطلب الرابع: باب وضوء الجنب إذا أراد أن يأكل	45
المطلب الخامس: باب ما يجب على من أتى حليلته في حال حيضتها بعد علمه بنهي الله عز وجل عن وطئها	52
المطلب السادس: باب التيمم في الحضر	65
المطلب السابع: باب ذكر نهي الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم	72
المطلب الثامن: باب الاغتسال في قصعة فيها أثر العجين	80
المطلب التاسع: باب غسل الرجلين في غير المكان الذي يغتسل فيه	86
المطلب العاشر: باب الغسل مرة واحدة	90

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
المطلب الحادي عشر: باب الأمر بالوضوء من النوم	95
المبحث الثاني: الأحاديث التي وقع الشك فيها في الصلاة	103
المطلب الأول: باب المحاسبة على الصلاة	103
المطلب الثاني: باب فرض القبلة	118
المطلب الثالث: باب أول وقت الظهر	122
المطلب الرابع: باب أول وقت العصر	126
المطلب الخامس: باب الرخصة في الصلاة بعد العصر	132
المطلب السادس: باب: ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر فيه	135
المطلب السابع: باب الرخصة في ترك الذكر في الركوع	138
المطلب الثامن: باب موضع البصر في التشهد	141
المطلب التاسع: باب نوع آخر	145
المطلب العاشر: باب قدر القراءة في صلاة الكسوف	151
المطلب الحادي عشر: باب القول في السجود في صلاة الكسوف	155
المطلب الثاني عشر: باب كيف الرفع	161
المطلب الثالث عشر: باب رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر	164
المطلب الرابع عشر: باب كيف الخطبة	165
المطلب الخامس عشر: ذبح الإمام يوم العيد وعدد ما يذبح	168
المطلب السادس عشر: باب ذكر ما يستفتح به القيام	171
المطلب السابع عشر: باب الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد	177
المطلب الثامن عشر: باب تسبيحة الميت	182
المطلب التاسع عشر: باب الدعاء	186
المطلب العشرون: باب مسألة الكافر	190
المطلب الحادي والعشرون: باب وضع الجريدة على القبر	194
المطلب الثاني والعشرون: باب كيف الاستخارة	199
المبحث الثالث: الأحاديث التي وقع الشك فيها في الصيام والزكاة والجهاد	202
المطلب الأول: باب وجوب الصيام	202
المطلب الثاني: باب ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه	204
المطلب الثالث: باب كم يترك الخارص	208

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
المطلب الرابع: باب مكيلة زكاة الفطر	211
المطلب الخامس: باب الصدقة من الغلول	215
المطلب السادس: باب الصدقة لمن تحمل بحمالة	218
المطلب السابع: باب حد الغني	222
المطلب الثامن: باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي	225
المطلب التاسع: باب قتل العقرب	228
الفصل الثالث **الأحاديث التي وقع فيها الشك في كتابي الأحوال الشخصية والأموال**	234
المبحث الأول: الأحاديث التي وقع الشك فيها في كتاب النكاح	234
المطلب الأول: باب الغيرة	234
المبحث الثاني: الأحاديث التي وقع الشك فيها في كتاب الخيل	238
المطلب الأول: باب الخيل	238
المطلب الثاني: باب تأديب الرجل فرسه	240
المطلب الثالث: باب دعوة الخيل	244
المبحث الثالث: الأحاديث التي وقع الشك فيها في الفيء والوصية	247
المطلب الأول: باب قسم الفيء	247
المطلب الثاني: باب الوصية بالثلث	250
المبحث الرابع: الأحاديث التي وقع الشك فيها في الهبة والنذر	255
المطلب الأول: باب: هبة المشاع	255
المطلب الثاني: باب الوفاء بالنذر	257
المطلب الثالث: باب هل تدخل الأرضون في المال إذا نذر	263
المطلب الرابع: باب ذكر المنفلتة التي لا يقدر على أخذها	264
المبحث الخامس: الأحاديث التي وقع فيها الشك في البيوع	267
المطلب الأول: باب بيع العرايا بالرطب	267
المطلب الثاني: باب بيع الشعير بالشعير	271
الفصل الرابع **الأحاديث التي وقع فيها الشك في أبواب الحدود والجهاد وأبواب أخرى**	276
المبحث الأول: الحديث الوارد في كتاب الحرابة (السرقة الكبرى)	276

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: باب تأويل قول الله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم مِّنۡ خِلَٰفٍ أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ ﴾ وفيمن نزلت، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أنس بن مالك فيه"	276
المبحث الثاني: الأحاديث التي وقع الشك فيها في كتاب القسامة	281
المطلب الأول: باب دية جنين المرأة	281
المطلب الثاني: باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول، واختلاف الناقلين له	284
المبحث الثالث: الأحاديث التي وقع الشك فيها في كتاب قطع السارق	287
المطلب الأول: باب ذكر الاختلاف على الزهري	287
المبحث الرابع: الأحاديث التي وقع فيها الشك في أبواب الجهاد	290
المطلب الأول: باب قوله عز وجل: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾	290
المطلب الثاني: باب فضل الجهاد في البحر	293
المطلب الثالث: باب فضل من جهز غازيا	295
المبحث الخامس: الأحاديث التي وقع الشك فيها في أبوب أخرى	299
المطلب الأول: باب بيعة النساء	299
المطلب الثاني: النهي عن الخاتم، في السبابة	301
المطلب الثالث: باب الأمر بالخضاب	307
المطلب الرابع: باب التغليظ في جر الإزار	311
المطلب الخامس: باب الاستعداء	316
المطلب السادس: في الاستعاذة	318
المطلب السابع: باب الاستعاذة من سوء القضاء	320
المطلب الثامن: باب الاستعاذة من الخسف	324
الخاتمة	327
فهرس الأحاديث	329
قائمة المصادر والمراجع	333
الملخص باللغة الإنجليزية	350

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شك الراوي وأثره في فقه الحديث وعلله – دراسة تطبيقية على سنن النسائي

إعداد

عبد الرحمن زكي سليمان الشراد

المشرف

الأستاذ الدكتور محمود أحمد يعقوب رشيد

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي المتوفى سنة (303هـ) في إيراد المرويات التي أوردها في سننه الصغرى التي وقع الشك فيها لرواة الحديث في المتن، وأثر هذا الشك في فقه الحديث وعلله، وكانت بعنوان (**شك الراوي وأثره في فقه الحديث وعلله– دراسة تطبيقية على سنن النسائي**)، ولأجل ذلك سلكت المنهج الاستقرائي: وذلك من خلال استقراء المواطن التي وقع فيها الشك في سنن النسائي في المتن، ثم أقوم بجمعها وتصنيفها.

والمنهج الوصفي: وذلك من خلال الربط بين جزئيات مواضع الشك للوصول لحكم كلي في هذا الموضوع.

والمنهج التحليلي: وذلك بتحليل عبارات الشك التي وردت في متن الحديث ونص الرواة والشراح والمنهج المقارن: حيث أقوم بمناقشة الأقوال والأحكام ونقدها باختيار ما صح عندي.

وقد عرض البحث في مقدمة وفصل تمهيدي وأربعة فصول وخاتمة وفيها أهم النتائج، ومن النتائج التي توصلت لها: إظهار أمانة ودقة نقل المحدثين في رواية الحديث من خلال تورعهم في نقل السنة النبوية لأنهم يحتاطون في نقل الحديث عند التصريح بالشك في ألفاظ متن الحديث، وقد بلغت المرويات الحديثية التي رويت بالشك في المتن من خلال هذه الدراسة تسعة وستين حديثا موزعة على الأبواب الفقهية المختلفة، وظهر أن مرويات الشك في سنن النسائي ليست على مرتبة واحدة فمنها الشك المؤثر ومنها الشك غير المؤثر، وأن من صور ترجيح الشك من عدمه هو الاعتماد أو الرجوع إلى النسخ الحديثية عند مخرجي الكتب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي جعل السنة تبيانا للكتاب العزيز، فقال –جل وعلا– ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (النحل: 44)، والصلاة والسلام على من أمرنا بتبليغ الدين، فقال: "بلغوا عني ولو آية"[1]، وأمرنا بصيانته، فقال:" نضَّرَ اللّهُ امرَءًا سمعَ مقالتي فأداها كما سمعها، فربَّ مبلّغٍ أوعى لَهُ من سامِعٍ[2]".

أما بعد:

فلما كانت السنة النبوية المصدر الثاني للدين، فقد اهتم بها العلماء وأفنوا أعمارهم في حفظها ونشرها والذود عنها مما يشوبها من تحريف أو تشويه، وبدأ هذا الاهتمام في حياته ﷺ، ثم إن الصحابة ﷺ انتشر فيهم التحري، والدقة في ضبط ألفاظ النبي ﷺ دون بحث عن عدالة الرواة؛ لثبوت عدالتهم بتعديل الله عز وجل لهم ﷺ، ثم لما بدأت الفتن والبدع وكثر الرواة وقل الصدق زاد العلماء ضابطا آخر لحفظ السنة وهي عدالة الرواة، فعن ابن سيرين رحمه الله قال: "لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم، فيُنْظَرُ إلى أهل السنة

---

(1) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، (ت256هـ)، **صحيح البخاري**، 9 أجزاء، (تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر)، دار طوق النجاة، 1422هـ، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، (170/4)، رقم (3461).

(2) أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، (ت275هـ)، **سنن أبي داود**، 4 مجلدات، (تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد)، صيدا–لبنان، المكتبة العصرية، كتاب العلم، باب فضل نشر العلم، (501/5)، رقم (3660)، الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، (ت279هـ)، **سنن الترمذي**، 6 أجزاء، (تحقيق بشار عواد معروف)، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1998م، أبواب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، (330/4)، رقم (2656)، ابن ماجه، أبو عبد الله محمد ابن يزيد القزويني، (ت273هـ)، **سنن ابن ماجه**، جزآن، (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)، دار إحياء الكتب العربية، المقدمة، باب من بلغ علما، (156/1)، رقم (230)، وصححه ابن حبان والحاكم.

أما لفظة: "فرب مبلغ أوعى من سامع" فقد رواها البخاري، **صحيح البخاري**، كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، (176/2)، رقم (1741)، مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت261هـ)، **صحيح مسلم**، 5 أجزاء، (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، كتاب القسامة والمحاربين، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، (1305/3)، رقم (1679).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فيُؤْخذ حديثُهم، ويُنْظَر إلى أهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم"[1]، حتى استقر الأمر على قواعد رواية الحديث والتي منها الضبط، فاهتم بهما العلماء والمحدثون اهتماماً بالغاً عصمةً للدين عن الكذب، أو الخطأ، ومما كان محل اهتمامهم ما روي عن النبي ﷺ مشكوكاً في متنه؛ فإنَّ التردد والشك في الرواية مظنة عدم الضبط، فكانت هذه المرويات محل عنايتهم، وضبطها غاية مرادهم، وممن كانت له عناية في هذا الجانب الإمام أبو عبدالرحمن النسائي في سننه الصغرى فقد كان يتحرى النص على مواضع الشك فيه زيادة في تحري ضبط الحديث ومعرفة صحيحه من معلوله، ولما لم يكن الشك على نمط واحد وإنما منه ما يقدح في قبول الحديث، ومنه ما لا يقدح في قبوله، كان هذا النوع من العلم له أثر في قبول الحديث خاصةً إذا كان الحكم صادر عن إمام من أئمة أهل الحديث.

لذلك استخرت الله –عز وجل– واستشرت أساتذتي في جمعها ودراستها دراسة علمية مستقلة لتكون بحثاً علميا في مرحلة الدكتوراه، وقد كانت الأطروحة بعنوان: **(شك الراوي وأثره في فقه الحديث وعلله – دراسة تطبيقية على سنن النسائي)**.

مشكلة الدراسة:

تكمن معرفة مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما أثر شك الراوي في فقه الحديث وعلله؟
2- ما طريقة الإمام النسائي في إيراد المرويات التي وقع فيها الشك؟
3- ما العلاقة بين المرويات التي وقع فيها الشك ومسألة الاعتناء بألفاظ النبي ﷺ؟
4- ما العلاقة بين ورود الشك في الحديث وإعلال الحديث؟
5- ما الأحاديث التي وقع فيها الشك في سنن النسائي، وما أثرها الفقهي؟
6- ما منهج النسائي في التعامل مع هذه الألفاظ التي وقع فيها الشك؟
7- ما موقف الفقهاء من الشك في متن الحديث؟

---

(1) مسلم، **مقدمة صحيح مسلم**، (15/1)، وأحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت241هـ)، **العلل ومعرفة الرجال**، 3 أجزاء، (تحقيق وصي الله بن محمد عباس)، الرياض، دار الخاني، 1422، (559/2)، رقم (3640).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لبيان الأمور الآتية:

1- بيان أثر شك الراوي في فقه الحديث وعلله.
2- بيان منهج النسائي في إيراد المرويات التي وقع فيها الشك.
3- تبيين العلاقة بين المرويات التي وقع فيها الشك ومسألة الاعتناء بألفاظ النبي ﷺ.
4- تفسير ورود الشك في الحديث وإعلال الحديث به.
5- توضيح الأثر الفقهي للأحاديث التي وقع فيها الشك في سنن النسائي الصغرى.
6- التعرف على طرق التعامل مع الألفاظ التي وقع فيها الشك.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

1- إنَّ لإعلال الحديث طرقا كثيرة، منها ما هو صريح ومنها ما دون ذلك، ولكل واحد منها حكم، وقد أكثر الإمام النسائي في سننه من الإعلال بالشك، أبان فيه عن منهج في إعلال الحديث بالشك، مما يدعو إلى تأصيل هذا المنهج والعناية به، وبهذا جاءت توصية بعض الباحثين بالاهتمام بدراسة الأحاديث المعلولة دراسة تحليلية دقيقة، ومن الأحاديث المعلة الإعلال بشك الراوي وأثره في فقه السنة.
2- تبيين أسباب ودوافع إخراج الرواية التي فيها شك في سنن النسائي الصغرى.
3- تتناول الدراسة أحد أهم مصادر الكتب الستة والتي عني مؤلفها بجانب العلل.
4- كتاب السنن الصغرى للنسائي من أقل السنن الأربع في الأحاديث المنتقدة ولذا تبرز أهمية دراسته في بيان درجة الروايات للاستفادة من الأحاديث الصحيحة والحسنة.

الدراسات السابقة:

لم أطلع حسب اجتهادي وسؤال أهل العلم على دراسة تطبيقية مستقلة تناولت الشك في سنن النسائي الصغرى، لكن وجدت بحوثاً تأصيلية تتكلم عن الشك في الحديث وعند المحدثين ومنها:

1- "**الشك المنهجي وتطبيقاته عند علماء الحديث**" للدكتور خالد الدريس، وهو بحث منشور في مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، العدد 24، ذو القعدة 1428هـ، ديسمبر 2007م، كلها في الجانب النظري التأصيلي، وموضوعه يختلف عن موضوعي، ودراستي هي للجانب التطبيقي العملي على سنن النسائي الصغرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2- "**الشك في الرواية عند المحدثين**" للباحث حسن بن محمد عبه جي، وهو بحث منشور في مجلة جامعة الملك سعود – للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، عدد (3)، مجلد (21)، ص(605)، 2009م– 1430هـ.

تطرق فيها إلى دراسة نظرية للشك في الرواية عند المحدثين مع قلة الأمثلة التطبيقية كما أنه لم يتطرق إلى دراسة أثر الشك عند الإمام النسائي في سننه الصغرى

3- "**شك الراوي في الحديث**" للباحث عطا الله طلال عبد الله حمدان، وهي أطروحة دكتوراه في الجامعة الأردنية بإشراف الدكتور أمين محمد القضاة، نوقشت عام 2014م، في الجامعة الأردنية في كلية الدراسات العليا.

وتعد هذه الرسالة من أوسع وأشمل ما كتب في هذا الموضوع حيث إنها رسالة دكتوراه إلا إنَّ هذه الدراسة اقتصرت على الجانب التأصيلي مع ذكر بعض الأمثلة، ولم يخص دراسته على سنن الإمام النسائي الصغرى.

4- "**الأحاديث التي وقع فيها الشك من الرواة في السنن الأربع جمعا ودراسة**"، وهي أطروحة دكتوراه للباحث صالح بن حفير الحفير، في كلية الحديث في الجامعة الإسلامية، 1438هـ، 2016م.

ذكر الباحث فيها اثنين وثلاثين حديثا ستة منها في المتن رقم (15) و(20) و(23) و(25)، و(26) و(27) وثلاثة منها ليس فيها شك (7)، و(8) و(21)، والباقي في الإسناد ولم يستقص الأحاديث التي في سنن النسائي، ورسالتي استقراء تام للشك في المتن، ورسالته مقتصرة على جانب التعليل بخلاف رسالتي فيها مع التعليل جانب فقه الحديث ولم يتطرق فيها لطريقة النسائي في إيراد الشك.

5- "**الألفاظ التي شك فيها الرواة في صحيح الإمام مسلم دراسة تحليلية مقارنة**" للباحث سائد أحمد عبد شنار.

وهي أطروحة دكتوراه في جامعة العلوم الإسلامية العالمية نوقشت عام 2017م بإشراف الدكتور عمار أحمد الحريري.

تطرق فيها الباحث إلى دراسة الألفاظ التي جاءت في الأحاديث ووقع للرواة فيها شك مما له أثر في الرواية فقام بجمعها وترتيبها ودراستها ثم دراسة أثر الشك في الرواية والعمل بها وأثر الشك في الاختلاف الواقع بين العلماء في الأخذ بهذه الألفاظ التي وقع فيها الشك.

6- "**لفظة الشك في الرواية دراسة على الصحيحين أمثلة تطبيقية**" للباحث مأمون ماجد نون. وهو بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في جامعة الأنبار، جمهورية العراق، عام 2019م بإشراف الدكتور قاسم محمد نجم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحاملي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (ت 330هـ)، **الأمالي** رواية ابن مهدي الفارسي، مجلد، (تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي)، دار النوادر، 1427-2006.

محمد بن يوسف القاضي، مجهول الحال، المنصوري، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، **الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني**، مجلد، السعودية، دار الكيان، 1428-2007

المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت 749هـ)، **الجنى الداني في حروف المعاني**، مجلد، (تحقيق د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل)، بيروت، دار الكتب العلمية، 1413-1992.

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: 742هـ)، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، 13 مجلد، (تحقيق عبد الصمد شرف الدين)، المكتب الإسلامي، 1403-1983.

المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: 742هـ)، **تهذيب الكمال**، 35 مجلد، (تحقيق د. بشار عواد معروف)، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1400-1980.

مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت261هـ)، **صحيح مسلم**، 5 أجزاء، (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت 261هـ)، **التمييز**، مجلد، (تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي)، المربع، مكتبة الكوثر، 1410.

المظهري، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضرير الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهري (ت 727هـ)، **المفاتيح في شرح المصابيح**، 6 مجلدات، الكويت، دار النوادر، 1433-2012

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي اليماني (ت 1386هـ)، **الأنوار الكاشفة**، مجلد، بيروت، عالم الكتب، 1406-1986

مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت 762هـ)، **شرح ابن ماجه**، 5 مجلدات، (تحقيق كامل عويضة)، السعودية، مكتبة نزار الباز، 1419-1999.

مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت 762هـ)، **إكمال تهذيب الكمال**، 6 أجزاء، (تحقيق محمد بن عثمان)، بيروت، دار الكتب العلمية، 2011.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدسي، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت 600هـ)، **الكمال في أسماء الرجال**، 10 مجلدات، (تحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان)، الكويت، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت، 1437-2016.

المقدمي، محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله المقدمي (ت 301هـ)، **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم**، مجلد، (تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان)، دار الكتب والسنة، 1415-1994.

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت 1031هـ)، **التيسير بشرح الجامع الصغير**، مجلدان، الرياض، مكتبة الإمام الشافعي، 1408-1988.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، **الإغراب**، مجلد، (تحقيق أبو عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى)، دار المآثر - المدينة النبوية، 1421-2000

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، **السنن الصغرى**، 9 مجلدات، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة)، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، 1406-1986.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، **الطبقات**، مجلد، (تحقيق مشهور حسن-عبد الكريم الوريكات)، الزرقاء، مكتبة المنار، 1408-1987.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت 303هـ)، **الإغراب: الجزء الرابع من حديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن سعيد الثوري مما أغرب بعضهم على بعض**، مجلد، (تحقيق أبو عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى)، المدينة النبوية، دار المآثر، 1421-2000.

نعيم، أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي (ت 228هـ)، **الفتن**، مجلدان، (تحقيق سمير أمين الزهيري)، القاهرة، مكتبة التوحيد، 1412.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ)، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، 9 مجلدات، بيروت، دار لإحياء التراث العربي، 1392.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676هـ)، **تهذيب الأسماء واللغات**، بيروت، دار الكتب العلمية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

THE NARRATORS DOUBT AND ITS IMPACT ON THE JURISPRUDENCE OF HADITH AND ITS DEFECTS AN APPLIED STUDY ON SUNAN ALNASAEE

By
Abdulrahman Zaki Al-Sharrad

Supervisor
Dr. Mahmood Ahmad Rasheed, Prof.

ABSTRACT

This study aims to explain the approach of Imam Abu Abd al-Rahman al-Nasa'i, who died in the year 303 AH, in citing the narrations that he included in his Sunan al-Sughra, about which doubt occurred among the hadith narrators in the text, and the impact of this doubt on the jurisprudence of the hadith and its causes. It was entitled (The narrator's doubt and its effect on the jurisprudence of the hadith And its reasons - an applied study on Sunan Al-Nasa'i. For this reason, I followed the inductive approach: by extrapolating the situations in which doubt occurred in Sunan al-Nasa'i in the text, then I collect and classify them.

The descriptive approach: This is done by linking the details of the areas of doubt to arrive at a comprehensive ruling on this topic.

The analytical method: by analyzing the expressions of doubt that appeared in the text of the hadith and the text of the narrators and commentators, and the comparative method: where I discuss the sayings and rulings and criticize them by choosing what is correct in my opinion.

The research was presented in an introduction, an introductory chapter, four chapters and a conclusion, containing the most important results. Among the results I reached was: demonstrating the fidelity and accuracy of the hadith scholars' transmission in narrating the hadith through their hesitation in transmitting the Sunnah of the Prophet because they are cautious in transmitting the hadith when declaring doubt in the words of the body of the hadith. The hadith narrations that were narrated with doubt in the text through this study are sixty-nine hadiths distributed in different jurisprudential chapters, it appeared that the narrations of doubt in Sunan al-Nasa'i are not on the same level, some of which are effective doubts and some of which are ineffective doubts, and that one of the ways in which doubts are preferred or not is relying on or referring to the hadith versions of the authors of the books.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit